



التفكير التفاعلي لدى الطلبة المتميزين و أقرانهم العاديين

التفكير التفاعلي لدى الطلبة المتميزين و أقرانهم العاديين

أ.م.د حوراء عباس كرماش
قسم التربية الخاصة، كلية التربية
الأساسية، جامعة بابل

شهد حيدر عبد الامير
قسم التربية الخاصة، كلية التربية
الأساسية، جامعة بابل

البريد الإلكتروني Email : Hat16@yahoo.com
TheBlckcat@gmail.com

الكلمات المفتاحية: التفكير التفاعلي، الطلبة المتميزين ، طلبة ، تميز ، تفكير، تفاعل.

كيفية اقتباس البحث

عبد الامير ، شهد حيدر ، حوراء عباس كرماش ، التفكير التفاعلي لدى الطلبة المتميزين و أقرانهم العاديين، مجلة مركز بابل للدراسات الانسانية، كانون الثاني ٢٠٢٤، المجلد: ١٤، العدد: ١.

هذا البحث من نوع الوصول المفتوح مرخص بموجب رخصة المشاع الإبداعي لحقوق التأليف والنشر (Creative Commons Attribution) تتيح فقط للآخرين تحميل البحث ومشاركته مع الآخرين بشرط نسب العمل الأصلي للمؤلف، ودون القيام بأي تعديل أو استخدامه لأغراض تجارية.

Registered في مسجلة في
ROAD

Indexed في مفهرسة في
IASJ

Journal Of Babylon Center For Humanities Studies 2024 Volume:14 Issue : 1
(ISSN): 2227-2895 (Print) (E-ISSN):2313-0059 (Online)



Interactive Thinking for outstanding students and their peers Research extracted from a master's thesis

Shahd Haider

Dept of Special Education,
College of Basic Education,
University of Babylon

Assist.Prof. Dr Hawra Abbas

Dept of Special Education,
College of Basic Education,
University of Babylon

Keywords : interactive thinking, outstanding students, students, excellence, thinking, interaction.

How To Cite This Article

Haider, Shahd, Hawra Abbas, Interactive Thinking for outstanding students and their peers Research extracted from a master's thesis , Journal Of Babylon Center For Humanities Studies, January 2024, Volume:14, Issue 1.

This is an open access article under the CC BY-NC-ND license (<http://creativecommons.org/licenses/by-nc-nd/4.0/>)



[This work is licensed under a Creative Commons Attribution-NonCommercial-NoDerivatives 4.0 International License.](http://creativecommons.org/licenses/by-nc-nd/4.0/)

Abstract :

The aim of the current research is to identify:

- Interactive thinking among outstanding middle school students and their ordinary peers.
- Statistically significant differences in the level of interactive thinking among outstanding middle school students and their ordinary peers, according to gender (male - female).

In order to achieve the goals, it was necessary to prepare a tool for measuring interactive thinking, and after reviewing the literature and studies, the researcher prepared a scale consisting of (24) items distributed over (4) fields, and after verifying the psychometric properties of the research scale and its paragraphs, it was applied to the basic research sample of (400) male and female students from the outstanding students in Babylon Governorate for the academic year (2021_2022),



they were chosen randomly with a proportional distribution, so that choosing the sample in this way makes it more representative of the original community, and after analyzing the data statistically using the Statistical Bag for Social Sciences (SPSS), the results were produced the following:

- Outstanding students generally have a high level of interactive thinking, and this represents a positive indicator and confirms the proper preparation process for this class.
- The level of interactive thinking among the outstanding students is affected by the gender variable because it is the result of the outstanding students' perceptions, the environmental conditions they are subjected to and their unique characteristics.

المستخلص

هدف البحث الحالي التعرف الى :

- التفكير التفاعلي لدى طلبة المرحلة الاعدادية المتميزين وقرانهم العاديين .
- الفروق ذات الدلالة الاحصائية في مستوى التفكير التفاعلي لدى طلبة المرحلة الاعدادية المتميزين وقرانهم العاديين حسب الجنس (ذكور - اناث).
- من اجل تحقيق الاهداف اقتضى اعداد اداة لقياس التفكير التفاعلي ، وبعد الاطلاع على الادبيات والدراسات قامت الباحثة بإعداد مقياس مكون من (٢٤) فقرة موزعة على (٤) مجالات، وبعد التحقق من الخصائص السايكومترية لمقياس البحث وقرانته، تم تطبيقه على عينة البحث الاساسية البالغة (٤٠٠) طالبا وطالبة من الطلبة المتميزين في محافظة بابل للعام الدراسي (٢٠٢١_٢٠٢٢)، تم اختيارهم بالطريقة العشوائية ذات التوزيع المتناسب، اذا ان اختيار العينة بهذه الطريقة يجعلها اكثر تمثيلا للمجتمع الاصلي وبعد تحليل البيانات احصائياً باستعمال الحقيبة الاحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) ، أفرزت النتائج ما يلي :
- يتمتع الطلبة المتميزون بشكل عام بمستوى مرتفع من التفكير التفاعلي، وهذا يمثل مؤشراً ايجابياً ويؤكد عملية الاعداد السليم لهذه الشريحة .
- يتأثر مستوى التفكير التفاعلي لدى طلبة المتميزين بمتغير الجنس لكونه ناتج عن مدركات الطالبة المتميزين والظروف البيئية التي يخضعون لها وخصائصهم المنفردة.



الفصل الاول

التعريف بالبحث

اولا : مشكلة البحث :

بينت العديد من الدراسات والابحاث أن هناك قصور في الانظمة والبرامج التعليمية وان الطرق الكلاسيكية والتي يشكل فيها المعلم المحور الرئيسي في المحاضرة بالمقابل يكون الطالب متلقي فقط تسهم بشكل او بأخر الى ضياع فرصة إيصال المعلومات بشكل جيد وتلك الطريقة لا تنمي قدرة الطلبة ولا تطور من تفاعلهم داخل الصف وأخر التوصيات التي توصلت اليها الابحاث حول هذا الموضوع تؤكد على اعتماد التفاعل بغية الوصول الى التفكير ليكون المتعلم مساهما وفعالا وايجابيا . (جمل ، ٢٠١٨ : ١٥) .

ويلاحظ أن عدد غير قليل من طلبة المرحلة الثانوية غير سليمين بالتفكير التفاعلي ولا العمليات الخيالية ، الامر الذي جعل معظم هؤلاء الطلبة عاجزين عن حل المشكلات التي تواجههم فضلا عن انعدام قدراتهم على اتخاذ القرار او حتى الادراك والفهم الجيد ، وإن الكفاءة ومستوى الذكاء في العمليات الخيالية والتفكير التفاعلي لا يتحقق نتيجة تقدم الطالب في العمر الزمني او نتيجة التفكير المستقل والذي يشكل نتيجة عرضية لعملية التعليم والتي تركز بشكل كبير على الدراسة النظرية.(الخالدة ، ٢٠١٥ : ٢) .

يتضح لنا مما سبق ان هنالك تدني في المستوى المعرفي فضلا عن ضعف التفكير التفاعلي لدى الطلبة بسبب الفجوة بين الطالب والمعلم ، الامر الذي يحتم علينا أن نفعل وننمي حالة التفاعل من خلال استخدام تقنيات حديثة واساليب جديدة متطورة تسهم في نشاط ذهن المتلقي بالشكل الذي يخلق فيه فردا مشاركا وفعالا في الانشطة والتجارب فضلا عن المناقشات وبالتالي تجعله متقدرا قادرا على التفكير التفاعلي بالشكل الذي يسهم في دفع عجلة تطور الطلبة والوصول الى غاية وهدف تلك الاستراتيجية . (سامية جمال ، ٢٠٢١ : ٣٢٨) .

وعلى ضوء ذلك انبثقت مشكلة البحث الحالي من خلال عمل الباحثة في مجال التربية الخاصة وملاحظة الباحثة عند زيارتها للمدارس واطلاعها على المواد الدراسية والطرائق المتبعة في اغلب المدارس ، ان هناك خلا في طبيعة الانشطة التعليمية المقدمة للطلبة الا وهي ؛ اقتصار التعلم على طرائق تقليدية تقوم على الحفظ والتلقين ، ولا تراعي الحماس والتشجيع لقدرات الطلبة في مجالات التفكير التفاعلي والاتصال وحل المشكلات ، الامر الذي يؤدي الى تسلل الملل الى نفس الطالب وبالتالي خفض دافعيته نحو التعلم الفعال . ومن هنا جاءت فكرة هذه الدراسة



ومن هذا المنطلق يصبح البحث الحالي ضرورة بحثية لها مبررات ، وتتلخص مشكلة البحث الحالي في محاولة الاجابة عن التساؤل الاتي :

-هل يوجد تفكير تفاعلي لدى الطلبة المتميزين و اقرانهم العاديين ؟
ثانيا : اهمية البحث:

يعد ميدان التربية الخاصة من الميادين التي لاقى اهتماما كبيرا عند العلماء في بداية القرن العشرين وحتى وقتنا الحاضر حيث يتم الاهتمام بهم ، والعمل على رعايتهم وتوفير البرامج التربوية لهم والتشريعات التي تحفظ حقوقهم . (كوافحة وعبد العزيز ، ٢٠١٠ : ١٤)
ويعد التفكير التفاعلي الطريقة المثلى للطلبة في استقطاب الافكار وتوليدها حيث ان الافكار المتفاعلة والمتلاحقة تأتي بأفكار جديدة تختلف عن الافكار الاولى ، وتساعد في ايجاد حلول ابداعية لمشكلة مستعصية حيث ان النظر للمشكلة بعينين افضل من النظر اليها بعين واحدة ، وفي هذه الطريقة تتحدى الافكار المختلفة ، والتي سيتم مناقشتها من قبل الطلبة بغض النظر عن مدى الاختلاف او الاتفاق بينهم . (محمد واخرون ، ٢٠٢٠ : ٣٢٠)

وان التفكير التفاعلي لدى الطلبة يجعلهم قادرين على حل المشكلات واتخاذ القرارات والفهم الجيد للمواقف المختلفة من خلال تهيئة الأنشطة وتنظيم المواقف التعليمية التي تتطلب منهم الوصول الى النتائج من خلال فحص ومعالجة المعلومات الخاصة بهذه المواقف ، وتشجيع الطلبة على استدعاء الافكار التي ترتبط بحل المشكلة المعروضة عليهم، والقيام بالمناقشات الجماعية ، كذلك يساهم في اكساب المتعلم فهما اعمق للمحتوى المعرفي للمادة الدراسية ، ويعمل على تنشيط ذهنه باستمرار ، مما يؤدي الى احداث تعلم فعال ، مما يجعل المتعلم يطور خبراته وابنيته المعرفية ، ويساعده على توليد الافكار وتحليلها . (محمد، ٢٠٢٠ : ٨)

لذلك فإن الاتجاهات التربوية الحديثة اكدت على ضرورة تغير المفهوم التقليدي عن كيفية تدريس الطلبة وركزت على اعادة النظر في البرامج التعليمية والمناهج المدرسية في كافة مراحل التعليم واعدادها بحيث تهيء للطلبة فرصا عديدة للممارسة التفكير التفاعلي لمواجهة تحديات العصر الرقمي فالبرامج التعليمية والمناهج التدريسية ينبغي ان تنمي التفكير التفاعلي لانها تزود الطالب بالخبرات المعرفية من خلال مواقف الحياة الحقيقية وتجعله مرنا وقادرا على التكيف مع التغيرات الموجودة في المجتمع . (احمد ، ٢٠٢١ : ٣٢١).

ثالثا : اهداف البحث :

هدف البحث الحالي التعرف الى :

•التفكير التفاعلي لدى طلبة المرحلة الاعدادية المتميزين و اقرانهم العاديين .



التفكير التفاعلي لدى الطلبة المتميزين و أقرانهم العاديين

• الفروق ذات الدلالة الاحصائية في مستوى التفكير التفاعلي لدى طلبة المرحلة الاعدادية المتميزين وقرانهم العاديين حسب الجنس (ذكور - اناث).

رابعا : حدود البحث:

يتحدد البحث الحالي بالتفكير التفاعلي للطلبة المتميزين وقرانهم العاديين للصفين الرابع والخامس اعدادي في مركز محافظة بابل للعام الدراسي (٢٠٢١-٢٠٢٢).

خامسا : تحديد المصطلحات:

اولا: التفكير التفاعلي:

عرفه كل من كوستا وكاليك (٢٠٠٣) بأنه: "قدرة الفرد المتزايدة على التفكير بالاتساق مع الاخرين، والتواصل بشكل كبير معهم والحساسية تجاه احتياجاتهم، والقدرة على التبرير الافكار واختبار مدى صلاحية استراتيجيات الحول عند الاخرين و الاصغاء والسعي وراء الرأي الجماعي والتخلي عن فكرة ما من أجل العمل على فكرة شخص اخر، والتعاطف والعطف، والقيادة الجماعية و الايثار ". (كوستا وكاليك، ٢٠٠٣: ٩٦).

وتبنته الباحثة كتعريف نظري وذلك للأسباب التالية:

- مُقتبس من كتاب (تفعيل واشغال عادات العقل) لكوستا وكاليك والذي وضحا فيه مفهوم التفكير التفاعلي لدى الأفراد.

- يساهم في توضيح متغير البحث الحالي (التفكير التفاعلي) بشكل عام وشامل.

- يساهم في توضيح الرؤية وخاصة للمتخصصين ممن يرون أهمية ذلك.

التعريف الاجرائي للتفكير التفاعلي: مجموع الدرجات الكلية التي يحصل عليها الطالب (المفحوص) نتيجة أجابته على مقياس التفكير التفاعلي، والذي تم اعداده من قبل الباحثة.

ثانيا: الطلبة المتميزين:

عرفتهم وزارة التربية (١٩٩٩) بأنهم: "الطلبة الدارسون في مدارس المتميزين، وتم قبولهم فيها على اساس حصولهم على اعلى المجاميع في الامتحانات العامة للدراسة الابتدائية، فضلاً عن نجاحهم في اداء الاختبارين، الأول: لقياس القدرة العقلية، والثاني: اختبار تحصيلي في مواد اللغة العربية والاجتماعيات واللغة الانكليزية والعلوم والرياضيات، واشترط في قبولهم ان لا يكونوا من الراسبين او المكملين خلال سنين دراستهم السابقة ". (وزارة التربية، ١٩٩٩: ٧)





الفصل الثاني

اطار نظري ودراسات سابقة

إطار نظري:

■ مفهوم التفكير التفاعلي:

يعد التفكير التفاعلي عملية عقلية عليا، يساعد الفرد على التخطيط الجيد وعلى تقويم الأشياء والتوصل إلى القرار الحكيم، وعن طريقه يتم الابتكار والاكتشاف وحل المشكلات، لذلك يحتل التفكير في علم النفس مكانة مهمة. من دونه لا يمكن الوصول إلى الحلول المناسبة للمشكلات النظرية والعملية التي تواجه الافراد في الحياة والعمل والمجتمع، التي غالبا ما تتجدد باستمرار مما يدفع الفرد دوما الى البحث عن أساليب وطرائق جديدة تمكنه من تجاوز العقبات والصعوبات التي يواجهها والتي يحتمل ظهورها في المستقبل. وتتجلى اهمية التفكير التفاعلي بأنه يتيح للفرد فرصاً للتقدم والارتقاء. (حمود، ٢٠٠٨: ٦)

فعبّر نايتول (Nightingol,2000) عن التفكير التفاعلي بوصفه التفاعل الفكري للفرد مع الآخرين والتعايش معهم والعمل على إيجاد الحلول المناسبة لمشكلاتهم بالاستراتيجيات الفكرية التفاعلية. (حمود، ٢٠١٤: ١٣)

ولهذا إن الفرد السوي يدرك أن تبادل الأفكار والآراء وطرح المشاكل والحلول أهم بكثير وأجدي مما لو فكر بمفرده، ناهيك عن أن الأبحاث العلمية الآن تتم بروح الفريق الواحد أو تتناول الموضوع الواحد من أكثر من زاوية كما أن طرح الأفكار وانتقادها من قبل آخرين يجعل إمكانية الإبداع قائمة ومتطورة. (مازن، ٢٠١١: ٣٤٧)

■ خصائص الأفراد الذين تتوافر لديهم عادة التفكير التفاعلي:

- لديهم مهارات اجتماعية
- يتقبل وجهة النظر الأخرى ويحترم الآخر
- يؤثر مصلحة الفريق و يتحمل مسؤولية فردية ومسؤولية اجتماعية
- يستطيع تبادل الأدوار
- يمكنه تبني أفكار الآخرين والدفاع عنها و يتعاون في سبيل إنجاز مهمة الفريق
- الالتزام مشترك والمسؤولية المشتركة
- يتقبل النقد ويرحب به



التفكير التفاعلي لدى الطلبة المتميزين و أقرانهم العاديين

• أن الأفراد ذوي التفكير التفاعلي يحبون الأعمال الجماعية وهم مرحون مؤثرون في علاقاتهم مع الآخرين ولديهم القدرة على إدارة الحوار والقدرة على توليد الأفكار. (محمود وآخرون، ٢٠١٩: ٦٢١)

• نظريات فسرت التفكير التفاعلي : نظرية نايتكول (٢٠٠٠):

يشير نايتكول (٢٠٠٠) أن أهم ما يحتاجه الافراد في عالمنا المعاصر هو القدرة على التفاعل مع الآخرين والتعايش والتبادل الفكري معهم. إذ تتلشى كثير من القيود التي تحد من قدرة الإنسان على العمل وحل المشكلات التي تواجهه في حياته اليومية بالتفكير التفاعلي . فنحن بحاجة إلى الآخرين والتعاون معهم والعمل معاً، كما أن الآخرين بحاجة الينا. فنحن من دونهم لا نستطيع أن نعمل سوى القليل ولا نستطيع تجاوز العقبات التي تواجهنا. ويرى نايتكول أن للبيئة التي يعيش فيها الفرد، سواء كانت هذه البيئة بيئة الأسرة أم المدرسة أم العمل المهني وغيرها الدور الكبير في بناء شخصية الإنسان وتنمية قدراته .

إن اهتمام الأسرة وأساليب معاملة الوالدين داخل الأسرة والدعم الذي يتلقاه الفرد من أسرته، سواء أكان ذكراً أم أنثى، يؤدي إلى تفوق أحدهم على الآخر والى الاختلاف الكبير الحاصل في القدرات بين الاثنين. ويرى نايتكول أن الأفراد ذوي التفكير التفاعلي يدركون أنه بتعاونهم مع الآخرين يكونون أقوى بكثير فكريا وماديا من أي فرد يعيش وحده. فالعمل في مجموعات يتطلب القدرة على تبادل الأفكار واختبار مدى صلاحية الحلول التي يطرحونها مع الآخرين. وهذا يتطلب قدرة الفرد على تقويم إمكانياته التي يحملها بداخله سواء أكان هذا التقويم صائباً أم غير صائب للقدرات التي يحملها الفرد أو يتمتع بها. ومن التفاعل يواصل الأفراد عملية النمو الانفعالي والعقلي (حمود، ٢٠١٤: ٦٣)

يرى نايتكول أن الأفراد ذوي التفكير التفاعلي ، عندما يعملون معاً، تتوافر لهم فرصة لتنمية قدراتهم الانفعالية والعقلية. وهذه القدرات تجعل الأفراد قادرين على حل مشكلاتهم والتفوق في الأعمال التي توكل إليهم والتفوق في المجال الدراسي ويكونون قادرين على التفاعل الاجتماعي مع الآخرين ويعملون معا بنجاح. إن الأفراد ذوي التفكير التفاعلي يرغبون في العمل ضمن مجاميع ولا يحبون الأعمال التي تكون فردية وهذا يتيح لهم فرصة الإبداع في أعمالهم، ويتجهون إلى المشاركة والتعاون فيما بينهم. فالبحث عن استراتيجيات التعاون مع الآخرين تؤدي الى النجاح في الحياة، وأن الجوهر هنا هو فهم الآخرين والتعاطف معهم من اجل كسبهم وليس خسرانهم . (قاعود، ٢٠١٧: ٣٤)





التفكير التفاعلي لدى الطلبة المتميزين و أقرانهم العاديين

و أن الافراد ذوي التفكير لتفاعلي يؤمنون بوجود ما يكفي للجميع وليس لفرد واحد فقط لأنه من خصائص الفرد أنه كائن اجتماعي يسعى للعيش مع الآخرين ومحاولة التعايش معهم، وإن محاولة التعايش هذه تتطلب منه الفهم المشترك. فإذا ما أراد أن يعمل على تحقيق أهدافه بدقة وكفاءة عالية، عليه أن يفهم الناس الذين يعمل معهم أولاً حتى يتمكن الطرف الآخر من فهمه، وأن الفرد ذا التفكير التفاعلي يستطيع الإصغاء لفهم الآخرين. وأن هؤلاء الأفراد تكون لديهم القدرة على تحمل المسؤولية والاعتراف بأخطائهم ويتمكنون من إيجاد التبرير المناسب لأعمالهم ويكونون دقيقين جداً فيها ويحاولون أن يحتلوا المشكلات حتى يتمكنوا من إيجاد الحل المناسب لها.

❖ نظرية الدون (٢٠٠٣):

يرى الدون أن الأفراد يوجدون في المجتمع على شكل مجموعات تحتاج إلى التعاون فيما بينهما لكي تتمكن من سد حاجاتهم المختلفة وحل المشكلات التي تعترضهم من طريق التفكير التفاعلي والتوصل إلى حلول إبداعية للمشكلات. إذ ينمي هذا التعاون قدرات الفرد العقلية العليا ويجعلها تصل إلى أفضل درجة. وذلك لان كل شخص منا يحمل أفكاراً ومعتقدات اكتسبها من الخبرة التي عاشها. ويتبادل دور الفرد على التفكير التفاعلي تمكنه من بناء شخصيته بناء صحيحاً وتجعل الفرد يتمتع بالمرونة الفكرية بعيداً عن الجمود الفكري أو الثبات على فكرة واحدة (عبد العزيز ، ٢٠١٥ : ٣٣).

ويرى الدون ان انتشار وسائل الاتصال الحديثة في العالم بمختلف أنواعها يجعل الأفراد يلجؤون إلى التفكير التفاعلي لإيجاد حل للمشكلات التي تواجههم ويقترحون الحلول فيما بينهم ويقدمون النصائح بطرائق أكثر جدوى في مواجهة المشكلات مما يتيح لهم فرصة لنمو قدراتهم العقلية. إن الأفراد ذوي التفكير التفاعلي يميلون إلى البحث عن الحلول المناسبة للمشكلات التي تواجههم من اجل تجاوزها. وهم لا يتوقفون عند فكرة واحدة فقط بل يغيرون أفكارهم حتى يتوصلوا إلى الحل الجيد، ويكونون جادين في إعمالهم وينجزوها بدقة. (Aldon , 2003: 93 - 94).

الفصل الثالث

منهجية البحث واجراءاته

أولاً: منهجية البحث

لكي تكون منهجية البحث ملائمة لمشكلة البحث واهدافه ،اعتمدت الباحثة منهج البحث الوصفي الارتباطي كونه المنهج المناسب لدراسة العلاقات الارتباطية بين المتغيرات.

ثانياً: اجراءات البحث:

أولاً: مجتمع البحث:

تألف مجتمع البحث الحالي من الطلبة المتميزين والعاديين في محافظة بابل والبالغ عددهم (٣٢٩٤) طالباً وطالبة من المتميزين والعاديين وموزعين بواقع (١٥٥٨) من الذكور المتميزين والعاديين و(١٧٣٦) من الإناث المتميزين والعاديين.

ثانياً: عينة البحث:

هي جزء من المجتمع الذي تجري عليه الدراسة، يختارها الباحث ليجري عليها دراسته (داود وعبد الرحمن، ١٩٩٠: ٦٧) وبغية الوصول إلى أهداف البحث اختارت الباحثة عينة عشوائية ذات التوزيع المتساوي فوق الاختيار على (٢٠٠) من الطلبة المتميزين ولكي يقارن مع الطلبة العاديين تم اختيار (٢٠٠) طالباً وطالبة من الطلبة العاديين وبالتالي أصبحت العينة الأساسية للبحث تتكون من (٤٠٠) طالباً وطالبة من الطلبة المتميزين والعاديين.

ثالثاً : اداة البحث :

لغرض تحقيق أهداف البحث، قامت الباحثة بإعداد مقياس التفكير التفاعلي وعلى النحو الآتي:

١. تحديد فكرة المقياس ومبررات بناءه أو إعداده:

تعد خطوة تحديد فكرة المقياس ومبررات بناءه من أهم الخطوات وأولها؛ نظراً لأنها تتيح للقائم ببناء المقياس للوصول إلى المداخل والأفكار الرئيسة التي سوف يستند إليها في بناءه. (كرماش، ٢٠١٥: ٨٦)، إذ أن فكرة اعداد مقياس التفكير التفاعلي هي جمع المجالات الموجودة في هذا المتغير، أما مبررات بناءه فهي عدم توافر مقياس لقياس التفكير التفاعلي لعينة الدراسة، وهم الطلبة المتميزين والعاديين.

٢. تحديد هدف أو أهداف المقياس:

يقصد بخطوة تحديد هدف أو أهداف المقياس، الهدف المراد تحقيقه من وراء بناء أداة المقياس، وتنقسم تلك الأهداف إلى نوعين هما:

أ. تحقيق أهداف عامة مثل:

– سد العجز (النقص) في أدوات قياس التفكير التفاعلي ، إذ كما ذكرنا سابقاً لا يوجد مقياس لقياس هذا المتغير باللغة العربية لا يوفي بالغرض.

– التعرف على مستوى امتلاك افراد عينة الدراسة للتفكير التفاعلي .

ب. تحقيق أهداف البحث العلمية.

حاولت الباحثة تحقيق جميع تلك الأهداف في بحثها الحالي.

٣. تحديد الإطار النظري للمتغيرات المطلوب قياسها:

لا بد للخاصية المطلوب قياسها أن تستند إلى أساس نظري يعرفها ويبرر مشروعيتها تناولها. إذ قد يكون المقياس مُعد في الأصل للتأكد من مدى جدوى النظرية التي تفسر السمة أو الخاصية المقاسة. (كرماش، ٢٠١٥: ٨٧)، وقد استعرضت الباحثة الأطر النظرية ودراسات سابقة تناولت التفكير التفاعلي في الفصل الثاني.

٤. تحديد خصائص الأفراد:

تتعلق هذه الخطوة بضرورة تحديد طبيعة الأفراد الذين سوف يطبق المقياس عليهم، ونعني بطبيعة الأفراد أبرز الخصائص التي تميزهم كالجنس. (كرماش، ٢٠١٥: ٨٧)، وقد حددت الباحثة طبيعة أفراد مجتمع البحث وعينته في مطلع هذا الفصل (الثالث).

٥. تحديد المجالات الفرعية للخاصية المقاسة:

قد تنقسم الخاصية المراد قياسها إلى مجموعة من المجالات الفرعية التي تشكل في مجموعها العام الدرجة الكلية للخاصية المقاسة. وبالنسبة للتفكير التفاعلي تكون من اربع مجالات هي: التفكير بالاتساق مع الاخرين ، العمل ضمن مجموعات ، القدرة على تبرير الافكار ، اختبار مدى صلاحية استراتيجيات الحل عند الاخرين .

٦. صياغة فقرات المقياس:

تحتاج عملية صياغة فقرات المقياس إلى عدة خطوات منها (تحديد الهدف، اعداد أو اشتقاق الفقرات ومراعاة الارشادات عند صياغتها، تجربة فقرات المقياس بصورتها الأولية والتأكد من صدق المقياس وثباته)، وأن لكل خطوة من الخطوات السابقة. مجموعة من القواعد التي يجب على الباحث اتباعها من أجل أن يتم صياغة فقرات مناسبة مع عينة البحث (الكريطي والصجري، ٢٠٢٠: ٩٦-٩٧)، وبالتالي فأي مقياس يتم اعداده يتكون في نهاية الأمر من مجموعة فقرات، وتكون مقياس التفكير التفاعلي الذي اعدته الباحثة من (٢٤) فقرة موزعة على اربع مجالات.

— المجال الاول: التفكير بالاتساق مع الاخرين ويتكون من (٦) فقرة.

— المجال الثاني: العمل ضمن مجموعات ويتكون من (٦) فقرة.

— المجال الثالث: القدرة على تبرير الافكار ويتكون من (٦) فقرة.

— المجال الرابع: اختبار مدى صلاحية استراتيجيات الحل عند الاخرين ويتكون من (٦) فقرة.

❖ عرض المقياس على المحكمين لمعرفة الصدق الظاهري:

عرضت الباحثة فقرات المقياس بصيغته الاولية على (٣٠) محكماً من المختصين في العلوم التربوية والنفسية والتربية الخاصة؛ لمعرفة مدى صلاحية الفقرات لقياس ما وضعت لأجله، وابداء



التفكير التفاعلي لدى الطلبة المتميزين و أقرانهم العاديين

الرأي في صلاحية صياغة فقرات المقياس ومدى ملائمتها للعينة. وتعد هذه الطريقة من الوسائل المعتمدة بهدف الكشف عن مدى تمثيل فقراته لجوانب المتغير التي يفترض ان يقيسها. وقد استعملت الباحثة مربع كاي والنسبة المئوية. وقد اعتمدت كل فقرة تحصل على موافقة (٨٠%) فما فوق، وحصلت الموافقة على جميع فقرات المقياس من قبل المحكمين مع اقتراح اجراء بعض التعديلات اللغوية الطفيفة على بعض فقرات المقياس، وبذلك تكون جميع فقرات المقياس صالحة.

❖ وضوح الفقرات والتعليمات (العينة الاستطلاعية):

قامت الباحثة بتطبيق المقياس على العينة الاستطلاعية المؤلفة من (٣٠) طالب وطالبة من الطلبة المتميزين والعاديين للتعرف على وضوح فقرات المقياس، وكذلك معرفة الصعوبات التي يمكن أن تواجه المستجيبين لغرض تلافيها قبل تطبيق المقياس بصورته النهائية، فضلاً عن معرفة الزمن الذي يستغرقه المستجيبين في استجابتهم على المقياس. وقد تبين أن فقرات المقياس وتعليماته كانت واضحة وأن الوقت الذي استغرقه أفراد العينة في إجابتهم على مقياس التفكير التفاعلي بمتوسط زمني قدره (٢٠) دقيقة.

❖ تصحيح المقياس:

يقصد به وضع درجة استجابة الطالب و الطالبة (المفحوص) على كل فقره من فقرات المقياس ومن ثم جمع هذه الدرجات لإيجاد الدرجة الكلية. وقد تكون المقياس من (٢٤) فقرة وكل فقرة وضعت امامها خمس بدائل هي: (موافق تماما) وتعطى خمس درجات ، و(موافق) تعطى اربع درجات ، و(محايد) وتعطى ثلاث درجات ، و(غير موافق) تعطى درجتين ، و(غير موافق على الاطلاق) وتعطى لها درجة واحدة وبهذا تكون أعلى درجة للمقياس هي (١٢٠)، وأقل درجة للمقياس هي (٢٤).

❖ عينة التحليل الإحصائي لفقرات المقياس:

أ. القوة التمييزية للفقرات (المجموعتين الطرفيتين):

اتبعت الباحثة الخطوات الآتية لحساب معامل تمييز الفقرات:

١. تطبيق فقرات مقياس التفكير التفاعلي على عينة التحليل الاحصائي والبالغ عددها (٤٠٠) طالب وطالبة من المتميزين والعاديين.
٢. تصحيح اجابات المعلمات لإيجاد الدرجة الكلية لاستجابة كل طالب وطالبة على فقرات المقياس.
٣. ترتيب درجات الطلبة ترتيباً تنازلياً.



٤. اختيار (٢٧%) من الاستبانات التي حصلت على أعلى الدرجات لتكون المجموعة العليا، وعددها (١٠٨) استبانة

٥. اختيار (٢٧%) من الاستبانات التي حصلت على درجات منخفضة لتكون المجموعة الدنيا، وعددها (١٠٨) استبانة .

٦. استخراج معامل التمييز باستخدام اختبار (T-Test) لعينتين مستقلتين؛ وذلك لقياس الفرق بين المجموعتين العليا والدنيا، ولكل فقرة من فقرات المقياس، وقورنت قيمة (T-Test) المحسوبة لكل فقرة بالقيمة الجدولية وكانت جميع الفقرات دالة عند مستوى دلالة (٠.٠٥) وبذلك لم يتم حذف أي فقرة من فقرات المقياس.

❖ علاقة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس:

بعد تطبيق المقياس على عينة التحليل الاحصائي البالغة (٤٠٠) طالب وطالبة في المدارس التي تم تطبيق عينة التحليل الاحصائي عليها، وعند حساب معامل الارتباط بين درجة الفقرة والدرجة الكلية للمقياس وباستعمال معامل الارتباط (بيرسون) تبين أن جميع فقرات المقياس تتميز بمعامل ارتباط معتدل بالاعتماد على معيار ايبل (EBEL) الذي حدد (٠,١٩) فأكثر كمعيار لصدق الفقرة (EBEL, 2009, P:299).

❖ علاقة درجة الفقرة بدرجة المجال الذي ينتمي إليه:

يعبر ارتباط درجة الفقرة بدرجة المجال الذي تنتمي إليه الفقرة في الاختبار عن مدى قوة العلاقة الارتباطية بين درجة الفقرة ودرجة المجال، وعادةً يتم الحصول على هذا النوع من الارتباط عن طريق استعمال معامل ارتباط (بيرسون) والمعيار الذي اعتمده الباحثة في تحديدها لقبول الفقرة من عدمها هو معيار ايبل (EBEL) كما تم ذكره سابقاً، ولم تحذف أي فقرة عند تطبيق المقياس.

❖ علاقة درجة المجال بدرجة المجالات الأخرى للمقياس:

من اجل الحصول على علاقة درجة المجال بدرجة المجالات الأخرى للمقياس قامت الباحثة بجمع البيانات ووضعها بالحزمة الاحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS)، وتوصلت الباحثة إلى علاقة درجة كل مجال بالمجالات الأخرى للمقياس كما مبين في الجدول رقم (٢).

جدول (٢) علاقة درجة المجال بدرجة المجالات الأخرى لمقياس العمليات الخيالية القصيرة

تسلسل المجال	المجال الأول	المجال الثاني	المجال الثالث	المجال الرابع
المجال الأول		٠.٤٢	٠.٥٣	٠.٥١



المجال الرابع	المجال الثالث	المجال الثاني	المجال الأول	تسلسل المجال
٠.٥٥	٠.٤٥		٠.٤٢	المجال الثاني
٠.٤٨		٠.٤٥	٠.٥٣	المجال الثالث
	٠.٤٨	٠.٥٥	٠.٥١	المجال الرابع

الخصائص السايكومترية لمقياس التفكير التفاعلي:

أولاً- صدق المقياس (Validity of Scale):

وقد تحققت الباحثة من صدق المقياس بطريقتين هما:

أ.الصدق الظاهري (Face Validity):

قامت الباحثة بالتحقق من الصدق الظاهري لمقياس التفكير التفاعلي بصيغته الأولية من خلال عرضه على مجموعة من المحكمين المختصين في مجال العلوم التربوية والنفسية والبالغ عددهم (٣٠) محكماً للتعرف على مدى صلاحية الفقرات التي تقيس الظاهرة النفسية المدروسة ومدى وضوح الفقرات، ومدى ملائمة كل فقرة للمجال الذي تنتمي إليه، وما يلاحظونه مناسباً من التعديلات للفقرات أو حذفها. وبعد جمع آراء المحكمين وتحليلها باستعمال مربع كاي، تبين أن قيم مربع كاي المحسوبة لجميع الفقرات كانت ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (١) وقد حظيت جميع فقرات الاختبار بموافقة المحكمين حيث كان الاتفاق بنسبة (١٠٠%).

ب. صدق البناء (Construct Validity):

وأن التأكد من هذا النوع من الصدق يتم عن طريق الآتي:

١. المجموعتين الطرفيتين (القوة التمييزية)

٢. حساب معاملات الارتباط بين درجات المجال والدرجة الكلية للمقياس

٣. درجة الفقرة بالمجال الذي تنتمي إليه

٤. درجة المجال بالمجالات الأخرى

ثانياً- ثبات المقياس (Scale Reliability):

للتحقق من ثبات المقياس قامت الباحثة باستخدام طريقتين هما:

١. معامل ألفا كرونباخ (Cornbrash's Alpha Coefficient):



قامت الباحثة بتطبيق معامل ألفا كرونباخ على جزء من عينة التحليل الاحصائي والبالغة (٤٠٠) طالب وطالبة، وقد بلغت قيمة الثبات بهذا المعامل (٠.٩١)، وتعد مؤشرات الثبات المذكورة مؤشرات جيدة ومقبولة.

٢. التجزئة النصفية (Split-half Method):

ان حساب الثبات من خلال التجزئة النصفية ، هو عبارة عن ثبات نصف الاختبار وليس كله ، لذلك ينبغي تصحيح معامل الارتباط الذي يمثل معامل الثبات في التجزئة النصفية بمعادلة (سبيرمان - براون) اذ تساعد هذه المعادلة على حساب معامل الثبات اذا اردنا ان نضيف فقرات الاختبار يعد حسابه بطريقة معامل الارتباط ، أي أنها تساعد في تحديد العلاقة بين الزيادة في معامل الثبات وعدد الفقرات التي ينبغي ان تضاف الى الاختبار (مجيد، ٢٠١٠، ٨٨). ثم تقسم فقرات المقياس الى نصفين ومن ثم يحسب معامل الارتباط بيرسون بين نصفي المقياس الذي بلغ (٠.٨٣١) وبعد كان معامل الثبات المستخرج هو لنصف المقياس ، عدل باستخدام معادلة (سبيرمان - براون) واصبح بعد التعديل (٠.٩٠٢) وتعد نسبة الثبات هذه جيدة.

❖ وصف مقياس التفكير التفاعلي (المقياس بصيغته النهائية):

يتكون مقياس التفكير التفاعلي بصيغته النهائية من (٢٤) فقرة، مصاغة جميعها بأسلوب العبارات التقريرية، ووضع أمام كل فقرة خمس بدائل لتقدير الاستجابات على فقرات المقياس هي (موافق تمام ، موافق ، محايد ، غير موافق ، غير موافق على الاطلاق)، وتأخذ الدرجات (٥، ٤، ٣، ٢، ١) على التوالي، وتبلغ أعلى درجة كلية محتملة للمقياس (١٢٠) درجة وأدنى درجة (٢٤)، والوسط الفرضي للمقياس هو (٧٢) درجة.

❖ المؤشرات الاحصائية لمقياس التفكير التفاعلي

جدول (٣) المؤشرات الاحصائية لمقياس التفكير التفاعلي

ت	المؤشرات الاحصائية	التفكير التفاعلي
١	العينة	٤٠٠
٢	الوسط الحسابي	٨٢.٠٣
٣	الوسيط	٨٥
٤	المنوال	٨٧
٥	الانحراف المعياري	١٩.٣٤
٦	أقل درجة	٣٨
٧	أعلى درجة	١٢٠



٨	الالتواء	-٠.٣١
٩	الخطأ المعياري للالتواء	٠.١٢
١٠	التفرطح	-٠.٧٩
١١	الخطأ المعياري للتفرطح	٠.٢٤
١٢	الوسط الفرضي	٧٢
١٣	التباين	٣٧٤.٣٢

❖ خامسا: التطبيق النهائي لأداتي البحث:

تمت إجراءات التطبيق النهائي لأداتي البحث بصيغتهما النهائية، على عينة البحث الأساسية (التطبيق النهائي) والبالغة عددها (٤٠٠) طالب وطالبة في مدارس مركز محافظة بابل للعام الدراسي (٢٠٢١ - ٢٠٢٢)، وأوضحت الباحثة للطلبة التعليمات الخاصة بالمقياسين وطريقة الاجابة، وطلبت منهم تدوين ملاحظاتهم أو اسئلتهم، وأكدت الباحثة أن إجاباتهم ستكون سرية ولا يطلع عليها سوى الباحثة، وبعد الانتهاء من الإجابة جمعت الباحثة المعلومات لمتغيرات البحث وذلك لاستخراج النتائج.

الفصل الرابع

عرض النتائج وتفسيرها

الهدف الاول (التفكير التفاعلي لدى طلبة المرحلة الاعدادية المتميزين وقرانهم العاديين):
لأجل تحقيق هذا الهدف، طبق مقياس التفكير التفاعلي على طلبة المرحلة الاعدادية، وبعد تفرغ البيانات ومعالجتها احصائياً استعملت الباحثة الاختبار التائي لعينة واحدة وتم ايجاد المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لدرجات الطلبة، واتضح ان المتوسط الحسابي لدرجات العينة بلغ (٨٢.٠٣) درجة وانحراف معياري قدره (١٩.٣٤٧) وبلغ المتوسط الفرضي (٧٢) درجة ، ولمعرفة دلالة الفرق بين المتوسط الحسابي المتوقع والمتوسط الفرضي تم استعمال الاختبار التائي لعينة واحدة . وبينت النتائج ان القيمة التائية المحسوبة بلغت (١٠.٣٧١) درجة . وهي اكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (١,٩٦) ، ولذلك تكون دالة احصائيا عند مستوى دلالة (٠.٠٥) بدرجة حرية (٣٩٩) . مما يدل ان طلبة المرحلة الاعدادية لديهم تفكيراً تفاعلياً ، وترى الباحثة ان هذه النتيجة منطقية ومتسقة مع الاطار النظري للبحث الحالي . وذلك من خلال خصائص طلبة المرحلة الاعدادية الذين تتوافر لديهم عادة التفكير التفاعلي كالمهارات اجتماعية وايضا يتقبل وجهة النظر الأخرى ويحترم الآخر والعمل كمصلحة الفريق الواحد ويتحملون



مسئولية فردية ومسئولية اجتماعية ويستطيعون تبادل الأدوار وتمكنهم من تبني أفكار الآخرين والدفاع عنها ويتعاون في سبيل إنجاز مهمة الفريق والالتزام مشترك والمسئولية المشتركة ويتقبل النقد ويرحب به ، اي أن الأفراد ذوى التفكير التفاعلي يحبون الأعمال الجماعية وهم مرحون مؤثرون في علاقاتهم مع الآخرين ولديهم القدرة على إدارة الحوار والقدرة على توليد الأفكار. (محمود وآخرون، ٢٠١٩: ٦٢١)

الهدف الثاني (الفروق ذات الدلالة الاحصائية في مستوى التفكير التفاعلي لدى طلبة المرحلة الاعدادية المتميزين واقرانهم العاديين حسب الجنس (ذكور - اناث)) :

لتحقيق هذا الهدف قامت الباحثة بتطبيق مقياس التفكير التفاعلي الذي تبنته الباحثة والذي طبق على طلبة المرحلة الاعدادية ، وقد تمت الاجابة على فقراته من قبل الطلبة، واستعملت الباحثة اختبار تحليل التباين الثنائي للتعرف على الفروق ذات الدلالة الاحصائية و تبين بأن قيمة ليفين لفحص التجانس البالغة (١,٠٩٩) هي اصغر من القيمة الجدولية البالغة (١,٩٦) وهذا ما يدل بان العينة متجانسة عند مستوى (٠,٠٥) ودرجة حرية (٣٩٦)، بالتالي بالإمكان اجراء تحليل التباين الثنائي الذي اظهرت نتائجه بأن هنالك فروق ذات دلالة احصائية على وفق متغير الجنس والتخصص وذلك من خلال مقارنة القيمة المحسوبة بالقيمة الجدولية حيث بين ان جميع القيم المحسوبة اكبر من القيمة الجدولية البالغة (٣,٨٤) . وتعزو الباحثة هذه النتيجة من خلال الفروق الفردية بالنسبة للجنس (ذكورا واناثا) باختلاف الصفات والسمات الشخصية التي يمتلكها كل الجنسين اما بالنسبة للتخصص فهناك اختلافا واضحا بالقدرات العقلية وهذا ادى الى وجود الفروق ذات الدلالة الاحصائية.

•الاستنتاجات:

استناد الى نتائج البحث يمكن استنتاج ما يأتي:

- يتمتع الطلبة المتميزون بشكل عام بمستوى مرتفع من التفكير التفاعلي، وهذا يمثل مؤشراً ايجابياً ويؤكد عملية الاعداد السليم لهذه الشريحة .
- يتأثر مستوى التفكير التفاعلي لدى طلبة المتميزين بمتغير الجنس لكونه ناتج عن مدركات الطالبة المتميزين والظروف البيئية التي يخضعون لها وخصائصهم المتفردة.

• التوصيات:

في ضوء نتائج البحث واستنتاجاته توصي الباحثة بما يأتي:

١. العمل على تضمين المناهج الدراسية من قبل وزارة التربية لاسيما في المرحلة الابتدائية والمتوسطة بالموضوعات التي تعمل على تنمية التفكير التفاعلي.



التفكير التفاعلي لدى الطلبة المتميزين و أقرانهم العاديين

٢. ايجاد بيئة تنظيمية من قبل وزارة التربية لتقلل من المعوقات التي تحد من ممارسة التفكير التفاعلي.

المقترحات:

استكمالاً للبحث الحالي تقترح الباحثة ما يأتي :

١. إجراء دراسة تجريبية حول اثر استخدام التكنولوجيا الحديثة في تفعيل وتنشيط التفكير التفاعلي.

٢. إجراء دراسة حول التفكير التفاعلي وعلاقته بالقدرات العقلية لدى الطلبة .

المراجع والمصادر :

أولاً: المصادر العربية:

١. أحمد، سامية جمال حسين (٢٠٢١). فاعلية نموذج الاستقصاء القائم على الجدل في تدريس العلوم لتنمية التحصيل المعرفي ومهارات التفكير التفاعلي لدى تلاميذ الصف الثاني الاعدادي. بحث منشور في مجلة كلية التربية. مج ٤٥ (١)، جامعة عين الشمس - مصر .

٢. جمل، محمد جهاد (٢٠١٨): التعليم النشط، ط١، دار الكتاب الجامعي للنشر، العين دولة الامارات العربية المتحدة .

٣. حمود، مثنى فليحي (٢٠٠٨). التفكير الشمولي وعلاقته بتوليد الافكار لدى طلبة الجامعة، رسالة ماجستير، كلية الآداب، جامعة بغداد - العراق.

٤. حمود، مثنى فليحي (٢٠١٤). التفكير التبادلي وعلاقته بالإدارة المعرفية والتقييم المعرفي لدى طلبة الجامعة، اطروحة دكتوراه، كلية الآداب، جامعة بغداد - العراق.

٥. الخالدة، رنا علي محمود (٢٠١٥). أثر استراتيجيات التخيل الموجه على دافعية الانجاز والاتجاهات نحو المدرسة لدى طلبة الصف الثالث الاساسي. رسالة ماجستير، الجامعة الهاشمية - الاردن.

٦. سامية جمال حسين احمد (٢٠٢١) : "فاعلية نموذج الاستقصاء القائم على الجدول في تدريس العلوم لتنمية التحصيل المعرفي ومهارات التفكير التفاعلي لدى التلاميذ صف الثاني الاعدادي "رسالة دكتوراه كلية التربية جامعة عين شمس .

٧. عبد العزيز ، عبد العظيم جاد (٢٠١٥): توجهات لرعاية الفائقين والموهوبين بدولة الامارات العربية المتحدة بين المجال الرسمي المجتمعي ، ورقة عمل مقدمه الى ندوة دور المدرسة في اكتشاف الموهوبين ورعايتهم وسبل تنميتهم في دول الاعضاء ،الامارات العربية المتحدة .

٨. قاعود، نشأت مهدي السيد محمد (٢٠١٧). أثر تفاعل اسلوب التبسيط - التعقيد المعرفي مع استراتيجيات السقالات التعليمية على التفكير التفاعلي لدى عينة من طالبات الصف الأول الثانوي، بحث منشور، مجلة الارشاد النفسي، جامعة عين الشمس - مصر .

٩. كرماش، حوراء عباس، (٢٠١٥): الانموذج النمائي المتكامل للعقل على وفق الانماط الانفعالية لدى طلبة الجامعة، اطروحة دكتوراه، كلية التربية للعلوم الانسانية، جامعة بابل، العراق.





التفكير التفاعلي لدى الطلبة المتميزين و أقرانهم العاديين

١٠. الكريطي، رياض كاظم عزوز، الصجري، رحيم كامل خضير، (٢٠٢٠). منهج البحث التربوي الاسس والتكوين، ط١، دار الصادق الثقافية للنشر والتوزيع، بابل، العراق.
١١. كوافحة، تيسير مفلح، عبد العزيز، عمر فواز. (٢٠١٠). مقدمة في التربية الخاصة. ط١. دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان - الأردن .
١٢. كوستا، آرثر ، بينا، كالك. (٢٠٠٣). تفعيل واشغال عادات العقل، ج٢. (مدارس الظهران الأهلية ؛ ترجمة، ط١) دار الكتاب التربوي للنشر والتوزيع، الدمام - المملكة العربية السعودية.
١٣. مازن، حسام محمد. (٢٠١١). عادات العقل واستراتيجيات تفعيلها، بحث منشور، كلية التربية، جامعة سوهاج - مصر.
١٤. محمد، محمد جمال محمد. (٢٠٢٠). مدى تضمين مهارات التفكير التفاعلي في منهج التاريخ للصف الاول الثانوي (دراسة وصفية تحليلية)، بحث منشور، جامعة أسوان - مصر.
١٥. محمود، أسماء عبد النور ، محمود، زينب محمد ، عبد المقصود، حسينة غنيمي ، عبد الرحمن، سعد محمد. (٢٠١٩). التفكير التبادلي لدى الطفل ما قبل المدرسة وعلاقته بالعبء المعرفي، بحث منشور، مجلة البحث العلمي في التربية، مج١٤ (٢٠)، جامعة عين الشمس - مصر.
١٦. وزارة التربية. (١٩٩٩) :نظام المدارس الثانوية (٢) لسنة ١٩٩٩، العراق .

ثانيا: المصادر العربية المترجمة:

- 1-Abdel-Aziz, Abdel-Azim Jad (2015): Directions for caring for the gifted and gifted in the United Arab Emirates between the official community sphere, a working paper submitted to the symposium on the role of the school in discovering the gifted, caring for them, and ways of developing them in the member states, the United Arab Emirates.
- 2- Ahmed, Samia Jamal Hussein (2021). The effectiveness of the argument-based inquiry model in teaching science to develop cognitive achievement and interactive thinking skills among second year middle school students. Research published in the Journal of the College of Education. Volume 45 (1), Ain Al-Shams University - Egypt.
- 3-Al-Khawaldeh, Rana Ali Mahmoud. (2015). The impact of the guided imagination strategy on achievement motivation and attitudes towards school among third-grade students. Master Thesis, The Hashemite University - Jordan.
- 4-Al-Kuraiti, Riyadh Kazem Azouz, Al-Sajri, Rahim Kamel Khudair, (2020). Educational Research Methodology, Foundations and Training, 1st Edition, Dar Al-Sadiq Al-Thaqafa for Publishing and Distribution, Babylon, Iraq.
- 5-Costa, Arthur, Pina, Kallick (2003). Activating and engaging habits of the mind, Part 2. (Dhahran National Schools; translation, 1st edition), Dar Al-Kitab Al-Tarbiyyah for Publishing and Distribution, Dammam - Kingdom of Saudi Arabia.
- 6-Hammoud, Muthanna Filhi (2008). Holistic thinking and its relationship to generating ideas among university students, master's thesis, College of Arts, University of Baghdad - Iraq.
- 7-Hammoud, Muthanna Filhi (2014). Interactive thinking and its relationship to cognitive management and cognitive evaluation among university students, Ph.D. thesis, College of Arts, University of Baghdad - Iraq.
- 8- Jamal, Muhammad Jihad (2018): Active Education, 1st Edition, University Book



House for Publishing, Al Ain, United Arab Emirates.

9-Kawafha, Tayseer Mofleh, Abdel Aziz, Omar Fawaz. (2010). Introduction to special education. I 1. Dar Al Masirah for Publishing and Distribution, Amman - Jordan.

10- Kermash, Hawra Abbas, (2015): The integrated developmental model of the mind according to the emotional patterns of university students, PhD thesis, College of Education for Human Sciences, University of Babylon, Iraq.

11-Mahmoud, Asma Abdel Nour, Mahmoud, Zainab Muhammad, Abdel Maqsoud, Hasina Ghoneimi, Abdel Rahman, Saad Muhammad (2019). The reciprocal thinking of the pre-school child and its relationship to the cognitive burden, published research, Journal of Scientific Research in Education, Vol. 14 (20), Ain El Shams University - Egypt.

12-Mazen, Hossam Mohamed (2011). Habits of Mind and Strategies for Activating them, published research, Faculty of Education, Sohag University - Egypt.

13-Ministry of Education. (1999): Secondary School System (2) for the year 1999, Iraq.

14-Muhammad, Muhammad Jamal Muhammad (2020). The extent to which interactive thinking skills are included in the history curriculum for the first year of secondary school (analytical descriptive study), published research, Aswan University - Egypt.

15-Qaoud, Nashat Mahdi Al-Sayed Muhammad (2017). The effect of the interaction of simplification - cognitive complexity with the educational scaffolding strategy on the interactive thinking of a sample of first year secondary school students, published research, Journal of Psychological Counseling, Ain Al-Shams University - Egypt.

16-Samia Gamal Hussein Ahmed (2021): "The effectiveness of the table-based survey model in teaching science to develop cognitive achievement and interactive thinking skills among students in the second year of middle school." Ph.D. thesis, Faculty of Education, Ain Shams University.

ثالثاً: المصادر الاجنبية:

1-Aldon.L.(2003): Transpositional Thinking Structure for Repetitive Thought. Journal of Personality and Psychology. Vol (22).No (3). P123-213.

2-Ebel Robert L and Frisbile,david.A .(2009). **Essentials of educational Measurement**, 5 ^ (th) PHI learning private ed, Gamma Delhi.

